تنمية ضبط الذات لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة

أ.د . حمدى محمد ياسين
أستاذ علم النفس كلية البنات- جامعة عين شمس
د. محمد رزق البحيرى
مدرس علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
مروة سداوى أحمد مصطفى

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١. خفض العدوان عن طريق الدراما الإبداعية.
٢. خفض العدوان من خلال تنمية مهارات ضبط الذات.

تساؤلات الدراسة:

١. الى أى مدى يمكن اسهام الدراما الابداعية فى خفض درجة العدوان؟
٢. الى أى مدى يمكن لضبط الذات أن يخفض درجة العدوان؟

عينة الدراسة:

بلغت مجموعات البحث (٢٠) طفلاً تراوحت أعمارهم من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (١٠) مجموعة ضابطة (١٠) مجموعة تجريبية.

فروض الدراسة:

١. ادى برنامج تدريبى الى ارتفاع ضبط الذات لدى عينة من الاطفال العدوانيين فى مرحلة الطفولة المبكرة
أ. توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
ب. لايوجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
ج. يوجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى
د. لا يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية
٢. يؤدى برنامج تدريبى الى خفض العدوان لدى عينة من الاطفال العدوانيين فى مرحلة الطفولة المبكرة
أ. يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
ب. لا يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
ج. يوجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى
د. لا يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية

الأدوات المستخدمة:

١. مقياس ضبط الذات.
٢. استمارة ملاحظة السلوك العدوانى.
٣. برنامج الدراما الإبداعية.

المقدمة:

تُعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان تلك الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل الطفل.

إنها المرحلة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة فى المجتمع ويمكنه من التوافق السليم مع ذاته. (سعدية بهادر، ٢٠٠٢: ٢٧)

ونظرا لما يؤدى إليه ارتفاع معدل العدوان لدى الأفراد بصفة عامة من آثار سلبية على الفرد والمجتمع فقد حظيت دراسة هذه الظاهرة باهتمام العديد من علماء النفس وبرزت النظريات المختلفة التى سعت إلى تفسير أسبابها.

وتعد الأسرة هى المسئول الأول عن إكساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعى ويليها فى ذلك رياض الأطفال والمدرسة وجماعة الأصدقاء ووسائل الإعلام وهذا بدوره يلقى العبء على المتخصصين فى مجالات الطفولة وعلم النفس والتربية حيث ينبغى نوعية هذه المؤسسات وإرشادها لاختيار أفضل البيئات التى تساعد الطفل على النمو النفسى السليم. (فاطمة حنفى ١٩٩٣: ٣٩٥)

ويلاحظ أن الأطفال لديهم ميلا قويا للتقليد والذى يعتبر من الميكانيزمات الهامة التى توجه سلوكهم وهذا ما أوضحه باندورا فى سلسلة من التجارب التى تناولت ظاهرة تقليد العدوان لدى الأطفال بعد إحباطهم، كما لاحظ أن احتمالات تقليد السلوك تزداد إذا قام بالسلوك نموذج من نفس الجنس.

وتعتبر الدراما الإبداعية وسيلة تعلم تتبثق عن اللعب التلقائى للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة حيث تمكن الطفل من القدرة على التعبير عن نفسه وعن انفعالاته ومشاكله التى لا تستطيع التعبير عنها لفظيا بسبب عدم اكتمال نموه اللغوى والمعرفى، فالطفل من خلال الدراما يتعلم فهم نفسه والآخرين وثقافته وضبط ذاته والتحكم فى انفعالاته وذلك أثناء ممارسة الدراما.

يستطيع الطفل من خلال الدراما تنمية الثقة بالنفس وأستخدام قدراته الإبداعية من خلال مناخ الحرية الذى يتحقق له من خلال علاقاته مع الآخرين أثناء اللعب الدرامى. (كمال الدين حسين، ١٩٩٩: ١٦٢).

إن الدراما الإبداعية منظومة متكاملة فهى تختلف عن أنشطة اللعب الأخرى لأنها تتكون من حركة إبداعية، ارتجال، لعب دور.

ومما سبق ذكره فان هذه الدراسة تهدف إلى التدخل وتنمية ضبط الذات لدى عينة من الأطفال العدوانيين فى مرحلة الطفولة المبكرة من عمر ٤ إلى أقل من ٦ سنوات وذلك من خلال ممارسة أنشطة الدراما الإبداعية.

مشكلة البحث:

العدوان مشكلة سلوكية كانت ولا زالت وستظل كذلك، ومن ثم فهى قضية بحثية محورية لدى كثير من المتخصصين، كما أنها مشكلة اجتماعية زاد التركيز عليها خلال العقود القليلة الماضية.

نظراً لما يترتب على الأفعال العدوانية البسيطة من نتائج تدميرية واسعة، والعدوان من الظواهر الرئيسية التى تواجهها التربية الآن فقد أصبح يشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين فى مؤسساتنا لتعاملهم اليومى مع هذا السلوك، فهى مشكلة رئيسية للمعلمين والآباء والمختصين فى مجال الصحة النفسية.

كما يعتبر العدوان فى مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا حيث يظهر هذا السلوك العدوانى بين بعض الأطفال فى حجرة النشاط مما يؤدى إلى حدوث العديد من المشكلات التى تعوق العملية التعليمية لذلك لابد من تعديل السلوك مبكرا حيث يعد شكلا من أشكال العلاج النفسى فهو فى المقام الأول يهتم بتغيير السلوك الملحوظ غير السوى لدى الطفل.

وفى محاولة للتعرف على أسباب هذه المشكلة والتوصل إلى أفضل الأساليب العلاجية التى تمكننا من خفض سلوك العدوان عند هؤلاء الأطفال أكدت نتائج الدراسات على إمكانية خفض العدوان من خلال ممارسة أنشطة الدراما الإبداعية لأنها تتيح الفرصة أمام الطفل لتنمية ضبط الذات وأستخدام قدراته الإبداعية. (هانم الشبينى، ١٩٨٧)

كما أكدت دراسة (Darwin, 1990) على أرتباط الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ارتباطا ايجابيا باللعب التفاعلى أكثر من ارتباطها باللعب المنفرد فالمهارات الاجتماعية تنمو وتتطور بأنشطة اللعب الحر وتوصلت نتائج دراسة (كمال حسين، ١٩٩٣) أن العرض المسرحى قد أتاح الفرصة أمام الأطفال لتجاوز الخجل أمام الأطفال وأكتسابهم الثقة بالنفس وذلك من خلال مشاركتهم فى أداء مشهد متكامل وكما كان تجاوب الأطفال فى التمثيل بارتداء الأقنعة المعبرة عن الشخصيات كان أفضل من الأداء المباشر أمام الزملاء كما توصلت دراسة (عبير النجار، ٢٠٠١) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لبرنامج الدراما الابداعية، أى خفض العدوان اللفظى والمادى والرمزى والعدوان الكلى لأطفال ما قبل المدرسة، كما أكدت

دراسة (Salder, 2002) على أن اللعب الاجتماعى الدرامى فى مرحلة الطفولة المبكرة يسهم على نحو هام فى تنمية تنظيم الذات لدى الأطفال شديدى الاندفاع.

وفى ضوء ما تقدم فان تدريبات الدراما الإبداعية تساهم فى تعلم مهارات النفس اجتماعية والتعبير عن مشاعر الأطفال وخفض العدوان أثناء التقييم البعدى.

كما توصلت دراسة (Joy Widdws, 1996) إلى إمكانية تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال من خلال تطبيق برنامج درامى يحتوى على التعاون والانتباه وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج عينة من البحوث تتصل (بالعدوان، ضبط الذات) إمكانية خفض الأول وإثراء الثانى من خلال الدراما الإبداعية فانه ينبغى علينا طرح الأسئلة الآتية:

١. إلى أى مدى يمكن إسهام الدراما الإبداعية فى خفض درجة العدوان؟
٢. إلى أى مدى يمكن لضبط الذات أن يخفض درجة العدوان؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

١. خفض العدوان عن طريق الدراما الإبداعية.
٢. خفض العدوان من خلال تنمية مهارات ضبط الذات.
٣. التعرف على مدى النمو فى مهارات ضبط الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال القياس التتبعى (عبر الزمن).

أهمية الدراسة:

يمكن أن تعزى أهمية هذه الدراسة للاعتبارات الآتية:

١. أنها تتناول عدة مفاهيم سلوكية محورية تتمثل فى العدوان (مفهوم سلبى) وضبط الذات (مفهوم ايجابى) لدى عينة من الأطفال العدوانيين الأمر الذى يخلع على البحث أهمية كبيرة حيث أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد فى رسم استراتيجيات علاجية وإرشادية لأطفالنا.
٢. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة فى تناولها الدراما الإبداعية كسبيل لتدريب الطفل على التحكم فى أنفعالاته أثناء اللعب، كما تتيح له الفرصة لحل مشاكله الانفعالية من خلال عرضه لأدوار الخير والشر التى يبدعها ويشخصها.
٣. كما تعزى أهمية الدراسة إلى البحث فى الطرق والأساليب المناسبة لتنمية ضبط الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
٤. كما تعزى أهمية الدراسة لندرة البحوث التى تناولت هذه المتغيرات فى المكتبة العربية ففى حدود علم الباحثة أنه لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين ضبط الذات والعدوان من جهة، وإمكانية تنمية ضبط الذات من خلال أنشطة الدراما الإبداعية.
٥. كذلك نتائج هذه الدراسة سوف توجه أنظار المعلمين والقائمين على رعاية الطفل إلى فاعلية الدراما الإبداعية فى تعديل سلوك الطفل غير المرغوب فيه وعلاج بعض المشكلات السلوكية.

مفاهيم الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة عدة مفاهيم أساسية نشير لها فيما يلي:

- رياض الأطفال: هى مؤسسات للأطفال فى عمر (٣- ٦) سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط (الفنى، القصص، اللعب) إلى جانب الأنشطة والرحلات من أجل توسيع أفق الأطفال بالإضافة إلى دراسة اللغة والحساب والعلوم فى صورة تناسب الأطفال فى هذه المرحلة العمرية (Ibid: p.523)
- الدراما الإبداعية: هى تقديم عرض مسرحى لنصوص مؤلفة تتضمن تمثيلا مسرحيا والبراعة فى تأليف المسرحية وتعمل على تكامل الأداء فى المنهج فى العديد من المدارس الابتدائية. (Ibid: P. 306)

والخلاصة أنه يمكن فى ضوء ما سبق استخلاص التعريف الإجرائى التالى أنها "مجموعة من الأنشطة الدرامية التى تبدأ بالحركة ثم الارتجال وأخيرا لعب الدور، وهى تتبنى من لعب الأطفال الإيهامى، لكنها خاضعة للتقنين والملاحظة من قبل المعلمة"

- ضبط الذات: ويعرف بأنه هو مهارة الفرد ومقدرته على التحكم فى سلوكه وضبطه وتعديله وصولا إلى التوازن والاتساق مع المعايير والقيم الاجتماعية والخلقية. (سعيد وأبوالعيص، ١٩٩٩:٣)

وفى ضوء ما سبق يمكن استخلاص التعريف الإجرائى لضبط الذات على انه "قدرة الفرد على معرفة انفعالاته السلبية والايجابية وتمكنه من التعبير عنها بطريقة ايجابية مع التحكم فيها وعدم الاندفاع فى التعبير عنها".

- العدوان: هوالسلوك الظاهر والملاحظ الذى يلحق الأذى بالآخرين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ماديا أو معنويا وهو ينشأ عن الغضب والكراهية وهذا السلوك يهدف للتوافق مع الواقع. (نادية الزينى، ١٩٩١: ٤٠٢)

ويمكن أن نستخلص مما تقدم التعريف الإجرائى للعدوان "هو مجموعة استجابات الفرد أثناء الغضب الشديد وتتمثل فى إلحاق الضرر والأذى لنفسه والآخرين لفظيا وجسميا"

الدراسات السابقة:

لقد حظيت متغيرات الدراسة بالعديد من البحوث السابقة وفيما يلى نستعرض عينه من هذه الدراسات:

- المحورالأول: دراسات تناولت العدوان بصفة عامة

١. أجرى ريتشارد نيل (١٩٩٠) دراسة هدفت الى وصف سلوكيات حل المشكلات الاجتماعية وعدوان الاطفال ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفى حيث أعتمدت على ملاحظة سلوكيات الأطفال واسفرت النتائج على أن اطفال المجموعتين (أطفال عدوانيين وأطفال غير عدوانيين) لديهم نفس الأهداف الأجتماعية تقريبا ويستخدمون أستيراتيجيات أجتماعية مشابهة، ولكن الاختلاف الجوهرى، أن الاطفال العدوانيين يستخدمون أساليب حادة وعنيفة للوصول الى الاهداف الاجتماعية أكثر من الاطفال غير العدوانيين.

٢. كما قام ديمرس (١٩٩٢) بدراسة هدفت الى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على بعض المهارات المتعلقة بحل المشكلات الأجتماعية وتعديل بعض الممارسات السلوكية لدى الأطفال الذين يعانون من بعض الأضطرابات السلوكية والأتجاهات الخاطئة نحو البيئة ولتحقيق ذلك طبق عليهم مقياس للمهارات الأجتماعية، أستمارة المستوى الأجتماعى الأقتصادى، بالأضافة الى البرنامج المقترح على عينة اشتملت على ٢١ طفلا وطفلة تراوحت أعمارهما بين (٥- ٦) سنوات، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية أستخدام التدريب على مهارة حل المشكلات الاجتماعية فى تعديل بعض الأساليب والأنماط السلوكية لدى الأطفال الذين يعانون من بعض الا ضطرابات السلوكية.

- المحور الثانى: الدراما الإبداعية وعلاقتها بالعدوان

١. فى سنة (١٩٨٧) قامت هالم الشيبنى بدراسة موضوعها تقديم مجموعة مسرحيات بواسطة مسرح العرائس لتعديل السلوك العدوانى والاعتمادى لأطفال ما قبل المدرسة ولتحقيق ذلك طبق مقياس السلوك العدوانى ومقياس السلوك الاعتمادى (٣٩٧) طفلا وطفلة بالاضافة الى مسرحيات عرائس فنازية عينة أشتملت على من إحدى رياض الأطفال بالمنصورة تتراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات وتوصلت نتائج البحث أن من خلال مشاهدة النموذج المسرحى ومسرح العرائس أدى إلى خفض السلوك العدوانى والاعتمادى لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢. كما قام لاو (١٩٩٠) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير تدريس لعب العرائس للأولاد فى عمر ما قبل المدرسة على سلوكهم العدوانى والتربوى والاجتماعى ولتحقيق هذا الهدف طبق أستمارة ملاحظة للسلوك العدوانى، لعب عرائس تربوية على عينة اشتملت على (٤) أولاد فى الرابعة من العمر توصلت نتائج البحث إلى أن الأولاد أصبح لديهم نقص خفيف فى العدوان، زيادة للسلوك التربوى والاجتماعى.

٣. فى سنة (١٩٩٣) قامت فاطمة حنفى بدراسة أستهدفت إعداد برنامج يعتمد بالدرجة الأولى على اللعب الجماعى للمساعدة على التخلص بدرجة كبيرة من السلوك العدوانى ولتحقيق ذلك طبق أختبار رسم الرجل، مقياس السلوك العدوانى، أستمارة تقييم درجة نشاط الطفل اليومى، دراسة حالة، برنامج اللعب الجماعى على عينة أشتملت على (٧٥) طفلا (٤٥) ذكورا و(٣٠) إناثا من عمر (٤ إلى اقل من ٧) سنوات وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق داله فى السلوك العدوانى لدى الأطفال باختلاف الجنس لصالح الأمهات غير العاملات فى سلوك أطفالهم العدوانى، وجود فروق داله إحصائيا بين الأطفال الذى طبق عليهم البرنامج عن الأطفال الذين لم يطبق عليهم البرنامج.

٤. فى سنة (٢٠٠١) قامت عبير عبدالحليم النجار بدراسة أستهدفت الكشف عن دور برنامج للدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ولتحقيق ذلك طبق أستمارة ملاحظة السلوك العدوانى قبل وبعد البرنامج، أختبار رسم الرجل للذكاء لجودانف للغات بمحافظة القاهرة وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لبرنامج الدراما الإبداعية، خفض العدوان اللفظى والمادى والرمزى والعدوان الكل لأطفال ما

قبل المدرسة.

- المحور الثالث: الدراما الابداعية وعلاقتها بضبط الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة

١. قام دروبش (١٩٩٩) بدراسة موضوعها مقارنة المهارات الاجتماعية وسلوكيات اللعب الحر لدى أطفال ما قبل المدرسة الذين تعرضوا للإساءة فى المعاملة والذين لم يتعرضوا للإساءة فى المعاملة ولتحقيق ذلك طبق مقياس الملاحظة للعب الأطفال، نظام تقدير المهارات الاجتماعية على عينة أشتملت على (٣٠) طفلا تتراوح أعمارهم من (٣- ٥) سنوات وتم مقارنة (١٥) طفلا فى نطاق خبرات إساءة المعاملة أستخرجوا من برنامج بداية مبكرة للبيت وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين أسيئت معاملتهم لديهم مهارات ضعيفة على نحو دال فى المبادرة فى التفاعل مع الأقران والحفاظ على ضبط الذات ومشكلات السلوك وأرتبطت الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية أرتباطا ايجابيا باللعب التفاعلى وأرتبطت سلبيا باللعب المنفرد وأكدت النتائج أن خبرة التعرض للإساءة المعاملة لها تأثير سلبى على تنمية المهارات البينشخصية أكثر من تأثير العوامل المرتبطة بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى وتؤيد النتائج أستخدام أنشطة الدراما الابداعية.

٢. وفى الاطار نفسه قام سيلدر (٢٠٠٢) بدراسة موضوعها أختبار فرض فيجوتسكى بأن اللعب الاجتماعى الدرامى فى مرحلة الطفولة المبكرة يسهم على نحو هام فى تنمية تنظيم الذات وبحث عما إذا كانت الرابطة بين اللعب الاجتماعى الدرامى وتنظيم الذات تختلف لدى أطفال ما قبل المدرسة الاندفاعيين والأطفال غير الاندفاعيين وطبقت أدوات أشتملت على الملاحظة الطبيعية للعب الدرامى الكلى، واللعب الدرامى الاجتماعى المركب، اللعب الدرامى المنفرد وتنظيم الذات، جمع تقديرات الوالدين، وتقدير الوالد لمزاج الطفل (الاندفاعية) ودرجة الطفل فى القدرة اللفظية على عينة أشتملت على (٥١) طفل تتراوح أعمارهم من (٣- ٤) سنوات ومن أسر متوسطة الدخل فى فصولهم فى مرحلة ما قبل المدرسة وتوصلت نتائج البحث إلى أن اللعب الاجتماعى الدرامى المركب تنبأ بنمو تنظيم الذات أثناء فترات التنظيم والترتيب بعد اللعب بينما أرتبط اللعب الدرامى المنفرد سلبيا بالتحسن فى أداء عملية التنظيف والترتيب، وكانت العلاقة بين اللعب الاجتماعى الدرامى المركب وتنظيم الذات قوية بالنسبة لأطفال شديدى الاندفاع، وصفرية بالنسبة للأطفال منخفضى الاندفاع وتتسق النتائج مع نظرية فيجوتسكى فى أن اللعب الاجتماعى الدرامى قد تكون مفيدة بالنسبة للأطفال.

- المحور الرابع: دراسات تناولت العدوان وعلاقتها بضبط الذات

١. أجرى ريتشارد نيل (١٩٩٠) دراسة هدفت الى وصف سلوكيات حل المشكلات الاجتماعية وعدوان الأطفال ولتحقيق ذلك أستخدمت الدراسة المنهج الوصفى حيث أعتمدت على ملاحظة سلوكيات الأطفال وأسفرت النتائج على أن اطفال المجموعتين (أطفال عدوانيين وأطفال غير عدوانيين) لديهم نفس الأهداف الاجتماعية تقريبا ويستخدمون أستيراجيات أجتماعية مشابهة، ولكن الاختلاف الجوهرى، أن الأطفال العدوانيين يستخدمون أساليب حادة وعنيفة للوصول الى الأهداف الاجتماعية أكثر من الاطفال غير العدوانيين.

٢. كما قام ديمرس (١٩٩٢) بدراسة هدفت الى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على بعض المهارات المتعلقة بحل المشكلات الأجتماعية وتعديل بعض الممارسات السلوكية لدى الأطفال الذين يعانون من بعض الأضطرابات السلوكية والأتجاهات الخاطئة نحو البيئة ولتحقيق ذلك طبق عليهم مقياس للمهارات الأجتماعية، أستمارة المستوى الأجتماعى الأقتصادى، بالأضافة الى البرنامج المقترح على عينة اشتملت على (٢١) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية أستخدام التدريب على مهارة حل المشكلات الاجتماعية فى تعديل بعض الأساليب والأنماط السلوكية لدى الأطفال الذين يعانون من بعض الا ضطرابات السلوكية.

٣. كما قام ديبوراه (٢٠٠١) بدراسة بهدف التعرف على طبيعة سلوكيات أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك المقارنة بين قدرة الأطفال على حل المشكلات الاجتماعية وسلوكيات العدوان لديهم، ولتحقيق ذلك طبق عليهم قائمة ضبط سلوك الأطفال (صورة

الوالدين)، مقياس المشكلات الأجتماعية والذى يتضمن قياس قدرة الطفل على ادارة وحل المشكلات الاجتماعية، التحكم فى المشكلات الأجتماعية على عينة أشتملت على (٢١) طفلا وطفلة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣- ٥) سنوات وتوصلت النتائج الى وجود علاقة أرتباطية دالة موجبة بين قدرة الطفل على ادارة وحل مشكلاته الاجتماعية والتحكم فيها، واظهار الطفل لسلوكيات العدوان، بالاضافة الى ذلك فقد أكدت الدراسة على أهمية وضرورة تدريب الأطفال على حل مشكلاتهم الأجتماعية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بتحليل نتائج الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص:

١. أن ثمة اتفاق بين الباحثين على أهمية اللعب الدرامى الاجتماعى وتأثيره الفعال فى خفض العدوان لدى طفل ما قبل المدرسة من (٤- ٦).
٢. أهمية تقديم الدراما للأطفال كعامل لتغيير السلوك للأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية.
٣. أهمية لعب الدور فى خفض العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة.
٤. أهمية معرفة الأسباب التى أدت إلى ظهور السلوك العدوانى لأطفال ما قبل المدرسة.
٥. الذكور أكثر عدوانية من الإناث
٦. أن إساءة معاملة الطفل فى الأسرة يؤثر سلبياً على نفسية الطفل ويسبب له الكثيرمن المشكلات السلوكية التى تعوق نموه الاجتماعى.
٧. لقد تبين مما سبق قلة الدراسات التى تناولت ضبط الذات لدى طفل ما قبل المدرسة.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: يؤدى برنامج تدريبى إلى ارتفاع ضبط الذات لدى عينة الدراسة من الأطفال العدوانيين كما يتضح فى الفروض الآتية:
   أ. يوجد فروق دالة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.
   ب. لا يوجد فروق ذات دلالة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
   ج. يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى.
   د. لا يوجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

يعتمد هذا البحث على كل من المنهج الوصفى والمنهج التجريبى حيث يستخدم المنهج الوصفى لتتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين الذين تم اعدادهما فى اطار هذه الدراسة ويوظف المنهج التجريبى من خلال تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتصميم القياس القبلى والبعدى والتتبعى للتعرف على أثر (الدراما الإبداعية) كمتغير مستقل على (تنمية ضبط الذات لدى الطفل العدواني) مع محاولة ضبط التأثير المحتمل لعدد من المتغيرات المحتملة مثل العمر الزمنى، مستوى الذكاء، مستوى الاقتصادى والاجتماعى.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٢٠ طفل) يتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٥) سنوات، تم اختيارها بعد تثبيت المتغيرات الدخيلة والتى قد تؤثر على النتائج من خلال تطبيق أختبار الذكاء، وأستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى وقد تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية) بالتساوى.

ولقد تم انتقاء العينة فى الخطوات التالية:

١. الإطلاع على ملفات وكشوف للأطفال المشكلين بمدرسة التربية الإسلامية الخاصة بعين شمس الموجودة لدى الاخصائى النفسى والاجتماعى.
٢. قامت الباحثة بمقابلة معلمات الأطفال وأولياء أمورهم بهدف جمع المعلومات والبيانات الشخصية والتاكد من ان الاطفال مشكلين بالفعل ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها كمعلمة رياض اطفال وبعد تحليل نتائج هذه الخطوات تم التوصل إلى (٢٠) طفل تم الاجماع على أن أكثر الاطفال فى الروضة عدوانا.
٣. مبررات أختيار العينة: تم اختيار العينة من مرحلة رياض

الأطفال لما يتّسم به أطفال هذه المرحلة من انغماس فى الخيال والقدرة على إبداع الموقف وتجسيد الشخصيات من خلال لعب الدور والارتجال. (كمال حسين، ١٩٩٩: ١٦٠)

لقد تم اختيار الأطفال الذين ينتمون للمرحلة العمرية من (٤- ٦) سنوات حيث يكون الطفل قد أنتقل من مرحلة اللعب الايهامى (التقليد والمحاكاة) إلى مرحلة لعب الأدوار (اللعب التمثيلى) وقد أُختيرت العينة فى ضوء ما أكدت عليه نتائج البحوث من أن درجة العدوان لدى الذكور أعلى من الإناث لقد روعى فى أختيار العينة الخصائص التالية:

١. أن يتراوح أعمارهم من ٤ الى أقل من ٦ سنوات.
٢. أن يكون أفراد العينة من الذكور.
٣. تجانس العينة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى.
٤. تجانس العينة فى مستوى الذكاء وللتأكد من التجانس بين المجموعتين تم حساب أختبار مان وتنى اللابارامترى للفروق بين المجموعات المستقلة ولتحقيق التجانس قامت الباحثة بتطبيق أختبار الذكاء لجود انف واستمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى على المجموعتين الضابطة والتجريبية (إعداد/ محمد البحيرى).

ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول رقم (١)

المقياس	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	التجريبية	١١,٠٠	٤٥,٠٠	-٠,٣٨٢	غير دالة
	الضابطة	١٠,٠٠			
المستوى الثقافى الاجتماعى	التجريبية	١٠,٨٠	٤٧,٠٠	-٠,٢٢٧	غير دالة
	الضابطة	١٠,٢٠			

يتّضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الذكاء والمستوى الثقافى الاجتماعى مما يشير الى تجانس المجموعتين على هذين المتغيرين ولان الدراسة ذات تصميم تجريبى هو (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كان لابد من التعرف على مدى التجانس بين، المجموعتين على العدوان وضبط الذات حتى يتم اعزاء أية فروق بين المجموعتين فيما بعد للبرنامج ولتحقيق التجانس بين المجموعتين تم تطبيق مقياس ضبط الذات ومقياس العدوان للاطفال من ٤ الى أقل من ٦ سنوات على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ضبط الذات	التجريبية	١٠	١٢,٦٠	٢٩,٠٠	١,٦٠٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨,٤٠			
العدوان	التجريبية	١٠	١٠,٠٥	٤٥,٠٠	٠,٣٤٢	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠,٩٥			

يتّضح من الجدول السابق أنه لايوجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير الى تجانس المجموعتين على هذين المتغيرين.

ادوات الدارسة:

تنقسم الأدوات التى استخدمها الباحثة إلى نوعين من الأدوات يمكن استعراضها فيما يلي:

١. الأدوات الخاصة بالضبط التجريبي:

أ. قائمه المستوى الاقتصادى والاجتماعى (اعداد/ محمد البحيرى)

ب الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. ثبات المقياس: وقد تم حساب الثبات بأكثر من طريقه وذلك للتأكد من صدق الثبات والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح طرق وحساب الثبات لمقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى

طرق حساب الثبات	العينة	د.ح	ر	مستوى الدلالة
أعادة التطبيق بعد ثلاث أسابيع	٥٠	٤٨	٠,٨١	٠,٠١
طريقه التجزئة النصفية	٥٠	٤٨	٠,٧٥	٠,٠١
طريقه معامل الفاكرونباخ	٥٠	٤٨	٠,٨٧	٠,٠١

ويتّضح من الجدول السابق أرتفاع قيم الثبات للطرق الثلاث وهذا يدل على أن ثبات المقياس عالى ومرتفع.

٢. صدق المقياس: وقد تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقه وذلك للتأكد من ثبات الصدق ونوضحها فيما يلي:

أ. الصدق الظاهرى: وهو احدى صور صدق التكوين وقد تم عرض المقياس على مجموعه من الخبراء المحكمين المتخصصين فى علم النفس لبيان مدى صدق المقياس وقبوله من النواحى المنهجية كمناسبة الصياغة وصدق المقياس فى قياس الشه أو المتغير المراد قياسه وقد تم عرض هذا النوع من الصدق فى المرحلة السادسة السابقة لهذه المرحلة فى أعداد المقياس الحالى.

ب. صدق التمييز بين المجموعات: ونعنى به مدى

قدره الاختبار فى إيجاد فروق بين مجموعتين مختلفتين حول ما يقيسه المقياس. ونوضح ذلك فى الجدول التالى.

جدول رقم (٤) يوضح الصدق التمييزى بين مجموعتى المرتفعين والمنخفضين فى درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى

مجموعات المقارنة من الصم	ن	م	ع	د. ح	ت	مستوى الدلالة
المجموعة المرتفعة درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الاقتصادي	٢٥	١٧٣,٧٤	٣٥,٥٧	٤٨	٣,٥٣١	٠,٠١
المجموعة المنخفضة درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الاقتصادي	٢٥	١٥١,٢٢	٣١,٣٩			

ويوضح الجدول السابق أن المقياس قد استطاع أن يعطى فروقًا وميز بين المرتفعين والمنخفضين على مقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى وذلك لصالح المرتفعين عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ج. الصدق العاملي:

جدول رقم (٥)يوضح مصفوفة العوامل المستخلصة بعد التدوير المائل للتحليل العاملى من الدرجة الثانية لمقياس المستوى الثقافى والاقتصادى والاجتماعى .

العامل البند	١	٢	٣	٤	العامل البند	١	٢	٣	٤
١		٠,٣٢٥			٣٢		٠,٣٢٨		
٢				٠,٣١١	٣٣				٠,٣٢٥
٣		٠,٣٢٨			٣٤		٠,٣٢٤		
٤				٠,٣٢٢	٣٥		٠,٣٩٧		
٥	٠,٣٠٢				٣٦		٠,٣١٥		
٦				٠,٣٥١	٣٧		٠,٤٣٨	٠,٣٩٢	
٧				٠,٣٠٨	٣٨		٠,٤٧٠	٠,٣٩٨	
٨				٠,٥٠٨	٣٩				
٩		٠,٣٤٠			٤٠				٠,٣٢١
١٠				٠,٦٥٣	٤١			٠,٣٠١	
١١				٠,٣١٧	٤٢			٠,٣١٢	
١٢	٠,٣٠٥	٠,٤١١			٤٣			٠,٣٢٥	
١٣		٠,٣٥٥		٠,٣٨٠	٤٤				٠,٣٦٠
١٤		٠,٣٠١			٤٥				
١٥		٠,٣٣٧		٠,٣٥٣	٤٦			٠,٣٤٨	
١٦		٠,٤٦٠		٠,٣٢٣	٤٧			٠,٧٠٧	
١٧		٠,٣٢٣		٠,٣٧٨	٤٨			٠,٦٩٢	
١٨		٠,٥٠١			٤٩			٠,٣١٣	٠,٣٣٣
١٩	٠,٤٣٠	٠,٣٧٥			٥٠			٠,٣١٠	
٢٠	٠,٣٤٢	٠,٣٩٩			٥١		٠,٣٤١		
٢١		٠,٣١٤			٥٢				٠,٣١٨
٢٢	٠,٦٥٨				٥٣				
٢٣	٠,٦٢٨	٠,٣٤١			٥٤				٠,٣٥٩
٢٤		٠,٤٢٢		٠,٤٧٧	٥٥			٠,٤٢٩	
٢٥		٠,٤٦٨		٠,٤٥٧	٥٦			٠,٥١٢	
٢٦		٠,٦٩٩			٥٧	٠,٣٥٤		٠,٥٥٥	
٢٧		٠,٦٧٨			٥٨				
٢٨		٠,٣٩٨			٥٩				٠,٤٩٢
٢٩		٠,٣٨٧			٦٠				٠,٤٠٧
٣٠		٠,٣٠٨			الجذر الكامن	٥,٣٠١	٣,١٧٤	١,٦٤٦	١,٠٤٣
٣١	٠,٣١٤				نسبه التباين	٣٣,١٢٨	١٩,٨٣٩	١٠,٢٨٧	**٦,٥٢٢**

يتضح من الجدول السابق إن الجذور الكامنة قد تراوحت بين ١,٠٤٣ للعامل الرابع و٥,٣٠١ للعامل الرابع وقد بلغت

نسبه التباين ٦٩,٧٧٦% من نسبه التباين الكلى للمقياس ويمكن الإشارة إلى إن العوامل المستبقاة تكفى لاستيعاب قدر مقبول من التباين، والجداول التالية توضح العوامل المستبقاة ومحاوله تفسيرها.

- العامل الأول: المستوى الاقتصادى ومدلولاته الثقافيه والاجتماعيه والجدول التالى يوضح هذا العامل.

جدول رقم (٦) يوضح الجدول الاول المائل من الدرجه الثانيه لمقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى

رقم البند	التشبع	نص البند
٢٢	٠,٦٥٨	لدينا فى المنزل كمبيوتر.
٢٣	٠,٦٢٨	يتفق أفراد أسرتنا أنة فى حالة وجود كمبيوتر بالفعل أو فى حالة شرائنا له فى المستقبل- ألعب من خلال فيديو جيم- أشاهد من خلاله الأفلام والاغانى- اشتراك فى الانترنت- أشاهد برامج .....
١٩	٠,٤٣٠	يتلقى اخوتى واخواتى تعليمهم فى مدارس حكومية- مدارس خاصة- التعليم بالخارج .
٣١	٠,٣١٤	يتفق أفراد أسرتنا أنة فى حالة وجود تليفون بالفعل أو فى حالة شرائنا له فى المستقبل يقضون الوقت فى محادثات اجتماعية- يذاكر اخوتى من خلاله- يتبادلوا المعلومات الثقافية والعلمية والرياضية والدينية .
٥	٠,٣٠٢	نسكن فى: حى شعبى- حى راق- قرية.
نسبه تباين العامل		%٣٣,١٢٨

ويتضح من الجدول السابق ان تشبعات البنود على هذا العامل تراوحت بين ٠,٣٠٢ للبند الخامس و٠,٦٥٨ للبند الثانى والعشرين وهى تشبعات مرتفعه لحد ما، كما قد اسهم هذا العامل بنسبه تباين قدرها ٣٣,١٢٨% من نسبه التباين الكلى للمقياس، ويقترح تسميه هذا العامل (المستوى الاقتصادى ومدلولاته الثقافيه والاجتماعيه) حيث انه يدور حول ممتلكات الاسره وكيفيه استخدام هذه الممتلكات من النواحى الثقافيه والاجتماعية.

- العامل الثانى ممتلكات الأسرة وثقافتها والجدول التالى يوضح هذا العامل.

جدول رقم (٧) يوضح العامل الثانى المائل من الدرجه الثانيه لمقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى

رقم البند	التشبع	نص البند
٢٦	٠,٦٩٩	لدينا فى المنزل فيديو
٢٧	٠,٦٧٨	يتفق افراد اسرتنا انه فى حاله وجود فيديو بالفعل او فى حاله شرائنا له فى المستقبل: نشاهد من خلاله الافلام نشاهد المباريات الرياضيه- نشاهد برامج متنوعه
١٨	٠,٥٠١	عندما يمرض احد افراد اسرتى يذهب الى المستشفيات المجانيه- التأمين الصحى- طبيب خاص- يسافر الى الخارج
٢١	٠,٣١٤	تقضى الاسره وقت الفراغ في: الشارع- لدى الاقارب- البحر- الحدائق العامه
٣٠	٠,٣٠٨	يمتلك افراد الاسره خط تليفون عادى- اكثر من خط تليفون عادى- خط تليفون محمول- اكثر من خط تليفون محمول
١٤	٠,٣٠١	تمتلك الاسره شقه- تمتلك الاسره اكثر من شقه- محل- تمتلك الاسره اكثر من محل- مصنع- تمتلك الاسره اكثر من مصنع- عماره- تمتلك الاسره اكثر من عماره
نسبه تباين العامل		%١٩,٨٣٩

ويتضح من الجدول السابق ان تشبعات البنود على هذا العامل قد تراوحت بين ٠,٣٠١ للبند الرابع عشر و٠,٦٩٩ للبند السادس والعشرين كما قد اسهم هذا العامل بنسبه تباين قدرها ١٩,٨٣٩% من نسبه التباين الكلى للمقياس ويقترح تسميه هذا العامل (ممتلكات الاسره وثقافتها) حيث يدور فى اطار اهم ما تملكه الاسره وكيفيه الاستفاده منه فى رفع المستوى الثقافى للأسرة.

- العامل الثالث المستوى الثقافى للأسرة والجدول التالى يوضح هذا العامل.

جدول رقم (٨) يوضح العامل الثالث المائل من الدرجه الثانيه لمقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى

رقم البند	التشبع	نص البند
٤٧	٠,٧٠٧	اسى فى وقت فراغه يقرأ- يشاهد التلفزيون- يعزف موسيقى- يمارس رياضه
٤٨	٠,٦٩٢	امى فى وقت فراغها تقرأ- تشاهد التلفزيون- تعزف موسيقى- تمارس رياضة
٥٧	٠,٥٥٥	يوجد للبنات نفس مكانه الولد فى اسرتي
٥٦	٠,٥١٢	يجب على كل انسان الايقطف الازهار ويزرع امام منزله شجره كما عودتنى اسرتى على ذلك
٣٨	٠,٤٧٠	تكافئ اسرتى افرادها عندما يتفوقون فى دراستهم
٢٥	٠,٤٦٨	يتفق افراد اسرتنا انه فى حاله وجود تلفزيون لدينا بالفعل او فى حاله شرائنا له فى المستقبل: نشاهد المباريات الرياضيه- نشاهد برامج علميه ودينيه وثقافيه مترجمه للإشارة .
١٦	٠,٤٦٠	تمتلك الاسره أرض زراعية- أرض فضاء
٣٧	٠,٤٣٨	تشترى الاسره جريده يوميا- اكثر من جريده يوميا -لا تشترى جرائد
٥٥	٠,٤٢٩	تشترى اسرتنا مجله شهريا- اكثر من مجله شهريا- لا تشترى مجلات
١٢	٠,٤١١	لا تمتلك الاسره سياره- تمتلك الاسره سياره- تمتلك الاسرة أكثر من سيارة .

رقم البند	التشبع	نص البند
٢٠	٠,٣٩٩	عندما يحتاج احد افراد الاسره مساعده تعليميه- يشترك في مجموعات التقويه المدرسيه- يذهب لمدرس خاص- يحضر مدرس الى المنزل- يستذكر دروسه عن طريق جهاز الكمبيوتر الذى اشتريناه من أجل ذلك .
٢٨	٠,٣٩٨	لدينا فى المنزل دش
٤٦	٠,٣٤٨	لدينا فى المنزل بعض التماثيل واللوحات الفنيه
٤٣	٠,٣٢٥	نشترك انا والاسره فى ناديا نمارس فيه الانشطه
٣٥	٠,٣٩٧	اثاث منزلنا: راق- متوسط- بسيط
٢٩	٠,٣٨٧	يتفق افراد اسرتنا انه فى حاله وجود دش بالفعل أو فى حاله شرائنا له فى المستقبل: نشاهد من خلاله الافلام- المباريات الرياضيه- برامج متنوعه ثقافية.
		نهتم اسرتنى بمتابعه احوالى الدراسية .
		عندنا فى الغرفه الواحده بها شخص واحد- شخصان- ثلاثة اشخاص فأكثر
		مهنة الوالدان
٣٢	٠,٣٢٨	لدينا فى المنزل: غساله- اكثر من غساله- لانوجد لدينا غساله، بوتاجاز- اكثر من بوتاجاز- لا يوجد لدينا بوتاجاز، ثلاجه- لكثر من ثلاجه- لا توجد لدينا ثلاجة .
١	٠,٣٢٥	تعليم الوالدين
٣٤	٠,٣٢٤	لدينا فى المنزل مروحه- سخان- مسجل
٣٦	٠,٣١٥	يساعدنا فى المنزل خادم أكثر من خادم لايوجد اى خادم
٤٢	٠,٣١٢	اشترك فى النشاط الصيفى فى المدرسة لأنه للصم دونا عن غيرهم
٥٠	٠,٣١٠	أحيانا يعطينى أبى كتابا لأقرأه .
٤١	٠,٣٠١	تشترى الأسرة كتب دينيه وثقافية كثيرة ومتنوعة .
نسبه تباين العامل		%١٠,٢٨٧

ويتضح من الجدول السابق أن تشبعات هذا البند قد تراوحت بين ٠,٣٠١ للبند الحادى والأربعين، ٠,٧٠٧ للبند السابع والأربعين كما قد أسهم هذا العامل بنسبه تباين قدرها ١٠,٢٨٧% من نسبه التباين الكلى للمقياس، ويقترح تسميه هذا العامل (بالمستوى الثقافى للأسرة) حيث يدور حول ممارسات الأسرة الثقافية داخل وخارج المنزل وكيفيه قضائها لوقت الفراغ.

- العامل الرابع المستوى الثقافى الاقتصادى للأسرة

والجدول التالى يوضح هذا العامل

جدول رقم (٩) يوضح العامل الرابع الماثل من الدرجة الثانية لمقياس المستوى الثقافى الاقتصادى الاجتماعى

رقم البند	التشبع	نص البند
١٠	٠,٦٥٣	عادة أحب أن أقرأ وأنا فى غرفتى سواء كانت لى غرفه خاصة بى أو مع أخوتى .
٨	٠,٥٠٨	أذهب إلى مكتبه الحى أنا وأصدقائى فى وقت الفراغ
٥٩	٠,٤٩٢	أفضل مشاهدة البرامج الثقافية المترجمة عن الأفلام

رقم البند	التشبع	نص البند
٢٤	٠,٤٧٧	لدينا فى المنزل تليفزيون ابيض واسود- تليفزيون ملون- أكثر من تليفزيون ملون .
٦٠	٠,٤٠٧	لدينا فى المنزل مكتبه بها الكثير من التحف ولعب الأطفال
١٣	٠,٣٨٠	أرى ضرورة وجود كتب فى أى سيارة حتى يستطيع من يركبها أن يقرأ عما قادها أثناء القيادة .
١٧	٠,٣٧٨	أفضل أن يتبرع أبى لو كان يمتلك ارض فضاء أو أى مالك لأرض فضاء لإقامة مستشفى أو مدرسة عليها
٤٤	٠,٣٦٠	تحرص أسرتى على سماع بعض البرامج الإذاعية الترفيهية .
٥٤	٠,٣٥٩	الصمم لا يعوقنى عن القراءة .
١٥	٠,٣٥٣	عاده أحب أنا وأسرتى لو كنا نمتلك عماره أو من مالك أى عماره أن يجعل الدور الأرضى منها مسجدا للعبادة أو إلقاء دروس العلم .
٦	٠,٣٥١	أعيش أنا وأسرتى فى سكن ملك- إيجار- مع أقاربنا فى شقه واحده- خيمة- شقه فى المساكن الشعبية- فيلا- شقه تمليك فى المساكن- شقه لوكس إيجار- شقه لوكس تمليك
٤٩	٠,٣٣٣	تشجعنى أسرتى فى وقت الفراغ على القراءة- مشاهده التليفزيون- عزف الموسيقى- ممارسه الرياضة .
٣٣	٠,٣٢٥	فى رأيى أن الوقاية من الأمراض خير علاجا .
٤	٠,٣٢٢	عدد أفراد أسرتنا ٣- ٤- ..... .
٤٠	٠,٣٢١	تشترى الأسرة كتب علميه خاصة بالصم .
٥٢	٠,٣١٨	تشجع أسرتى أبنائها غالبا للوصول الى مكانة علميه مرموقة.
١١	٠,٣١٧	يوجد فى المنزل الذى نعيش فيه مياه- كهرباء- صرف صحى
٢	٠,٣١١	الدخل الشهرى لأسرة .
٧	٠,٣٠٨	توجد مكتبه فى الحى الذى نعيش فيه .
نسبه تباين العامل		%٦,٥٢٢

ويتضح من الجدول السابق أن تشبعات هذا العامل قد تراوحت بين ٠,٣٠٨ للبند السابع، ٠,٦٥٣ للبند العاشر، كما قد أسهم هذا العامل بنسبه تباين قدرها ٦,٥٢٢% من نسبة التباين الكلى للمقياس.

ب. مقياس رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس الذكاء لدى الاطفال.

استخدم هذا المقياس لقياس ذكاء أطفال المجموعتين (التجريبية الضابطة) لحساب تكافؤ المجموعتين وذلك لتثبيت متغير الذكاء لضمان ثبات نتائج هذه الدراسة.

١. وصف المقياس: يعد هذا المقياس من المقاييس التى ليس لها أدوات أو ورق أسئلة فهو عبارة عن ورقة بيضاء يطلب من الطفل أن يرسم فيها صورة لرجل كما يراه، ويتكون مفتاح

التصحيح من (٥١) بندا تمثل التفاصيل الكبيرة والصغيرة فى صورة الرجل ثم قام ديل هاريس بتعديل هذا المقياس سنة (١٩٦٣) وسمى جود انف هاريس ووصل عدد بنود مفتاح التصحيح بعد التعديل إلى (٧٣) بندا للرجل، (٧١) للمرأة. (فؤاد أبوحطب واخرون، ١٩٩٣: ٣٠٥)

٢. ثبات المقياس: قام هاريس (١٩٦٣) بحساب ثبات المقياس بطريقة المجموعتين المنفصلتين وكان معامل الارتباط يتراوح ما بين (٩٢- ٩٧) وقد قام مصطفى فهمى بحساب ثبات المقياس على عينة مصرية ووجد أن معامل الارتباط هو (٨٢) وقام أيضا محمد متولى غنيمة بتقنين المقياس على تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر على عينة من محافظة القاهرة وأسفرت النتائج عن أن معامل الثبات يتراوح ما بين (٨٤- ٩٨) وذلك بطريقة اعادة المقياس. (حسنية غنيمى، ١٩٩٥: ٧٨)

كما قامت فاطمة حنفى بتقنين أختبار رسم الرجل على عينة من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم ما بين (٣- ٧) سنوات تقريبا من محافظات القاهرة والجيزة والفيوم والدقهلية أسفرت نتائج حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة التطبيق عن أن معامل الارتباط هو (٩٨). (فاطمة حنفى، ١٩٨٣: ١١٩- ١٣٥)، وقامت عزة خليل أيضا بحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة المقياس لمجموعة الأطفال بلغ عددهم (٣٠) طفلا من الجنسين وبلغ معامل الثبات (٨٩) (عزة خليل، ١٩٩٣: ١٧١)

٣. صدق المقياس: قامت فاطمة حنفى بحساب صدق المقياس على نفس عينة الثبات باستخدام طريقة صدق المحك مع مقياس ستانفورد بينيه وبلغ معامل الصدق (٧٩). (فاطمة حنفى، ١٩٨٣: ١١٩- ١٣٥)، كما قام محمد متولى بحساب صدق المقياس مع مقياس ستانفورد بينيه ايضا وبلغ معامل الارتباط (٨٠- ٨٣) (حسنية غنيمى، ١٩٩٥: ٧٨)

وقد قامت عزة خليل بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك مع مقياس وكسلروبلغ معامل الصدق (٠,٨٠) (عزة خليل، ١٩٩٣: ١٧١- ١٧٢)

٢. الأدوات الخاصة بالتجريب:

قامت الباحثة ببناء وإعداد الأدوات التالية:

- مقياس العدوان لأطفال ما قبل المدرسة.
- مقياس ضبط الذات لأطفال ما قبل المدرسة.
- برنامج الدراما الإبداعية.

أ. مقياس العدوان:

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق المقياس، باستخدام عدة طرق:

الصدق المنطقى: يلاحظ أن عبارات المقياس اشتق معظمها من المصادر الاتية:

١. نتائج تحليل اجابات العينة الاستطلاعية من الأطفال.
٢. نتائج تحليل استطلاع لبعض من الاخصائيين فى مجال التربية وعلم نفس الطفل.
٣. تحليل مجموعة من الدراسات.
٤. مقاييس وأراء ومناقشات حول الظاهرة موضوع البحث وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بالصدق المنطقى.

الصدق الظاهرى (المحكمين) : تم عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين من الاساتذة فى مجال علم نفس الطفل بناء على ملاحظات السادة المحكمين تم اجراء التعديل اللازم والمطلوب وهو كما سبق الاشارة له تفصيلا.

صدق المجموعات المتناقضة: حيث تم التعرف على مدى الفروق بين الذكور والاناث على متغير العدوان.

جدول رقم (١٠)

المتغير	الذكور ن = (٦٠)		الاناث ن= (٦٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العدوان	٨٢,٧٥	١٧,٦٠	٥٩,٠٠	١٢,٧٥	٨,٤٦	٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعة الذكور والاناث لصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) ٤,١٩٤ وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ب. ثبات المقياس: قامت الباحثة باجراء ثبات

المقياس بالطريقتين التاليتين:

١. طريقة اعادة التطبيق: حيث قامت بتقدير سلوك عينة من الاطفال العدوانيين قوامها (٦٠) طفلاً، بأستخدام مقياس السلوك العدوانى ثم أعيد التقدير مرة أخرى على نفس الاطفال بفاصل زمنى قدره أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠) وهو معامل مرتفع دال عند مستوى (٠,٠١).
٢. معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث حسب معامل الارتباط بين جزئى المقياس (العبارات الفردية والزوجية)، وقد بلغت قيمته (٠,٩٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، يلاحظ من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعلنا نثق فى تطبيقه وفى قياس ما وضع لقياسه.

ب. مقياس ضبط الذات:

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق المقياس باستخدام عدة طرق:

الصدق المنطقي: يلاحظ أن عبارات المقياس اشتق معظمها من المصادر الاتية:

١. تحليل نتائج العينة الاستطلاعية من الأطفال.
٢. نتائج تحليل استطلاع لبعض من الأخصائيين فى مجال علم النفس.
٣. تحليل مجموعة من الدراسات.

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة فى مجال علم النفس وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديل اللازم والمطلوب وهو كما سبق الإشارة له تفصيلا.

صدق المجموعات المتناقضة: حيث تم التعرف على مدى الفروق بين الذكور والاناث على متغير ضبط الذات.

جدول رقم (١١)

المتغير	الذكور ن= ٦٠		الاناث ن= ٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضبط الذات	٣١,٣٦	٤,٤٥	٤١,٩٠	٧,٩٣	٨,٩٦	٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لصالح الذكور مما يجعلنا نثق فى صدق المقياس

ب. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

بإعادة تطبيق الاختبار: حيث تم تطبيق مقياس ضبط الذات على عينة قوامها (٦٠) ذكور ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع وقد بلغ معامل الارتباط بين التقديرين (٠,٩٠)، وهو معامل مرتفع دال عند مستوى (٠,٠١).

طريقة التجزئة النصفية: (العبارات الفردية والزوجية) حيث تم حساب معامل بين جزئى المقياس وقد بلغت قيمته (٠,٨٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وتلك القيمة عالية مما يجعلنا نثق فى تطبيقه وفى قياس ما وضع لقياسه.

ج. برنامج الدراما الإبداعية:

- أهمية البرنامج: بأن السلوك العدوانى سلوك غير مقبول بين أفراد الجماعات المختلفة فهو يقف حائلا أمام نمو الطفل وتحصيله العلمى وتوافقه مع من حوله وهنا تكمن أهمية البرنامج فى أنه يقدم علاجا أثبت فاعليته فى تخفيف السلوك العدوانى وتوجيه الطاقة المكبوتة لدى الأطفال العدوانيين لتظهر فى مسارها الطبيعى بما يسمح للأطفال بالنمو السليم
- أهداف البرنامج: يهدف البرنامج الى تخفيف السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال العدوانيين، ويسعى الى تحقيق الأهداف الإجرائية التالية.

١. مساعدة الطفل العدوانى على تفريغ الشحنات الانفعالية بطرق مقبولة اجتماعيا
٢. تدريب الطفل العدوانى على التحكم فى الانفعالات وضبط النفس.

٣. توظيف الطاقة العدوانية لديهم مما يؤدى إلى استنفاذها فى نشاط مرغوب (مثل لعب دور شخصيات القصة- أداء صامت لبعض الشخصيات والمواقف)

- جلسات البرنامج

١. الجلسة الأولى: جلسة تمهيدية
٢. الجلسة الثانية والثالثة والرابعة: للتوجيه وأتباع التعليمات
٣. الجلسة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعاشرة: كائنات حية
٤. الحادية عشر والثانية عشر: أداء صامت
٥. الجلسة الخامسة عشر: تنمية الحواس (الأصوات- الأحجام- الألوان)
٦. الجلسة السادسة والسابعة عشر (تخيل وارتجال- نمذجة)
٧. الجلسة الثامنة والتاسعة عشر والعشرين: تخيل وارتجال- لعب دور.

الأساليب الإحصائية :

نتيجة لصغر حجم العينة قامت الباحثة بتطبيق اختبار مان ونتى كأحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية المناسبة للمجموعات الصغيرة المستقلة للكشف عن مدى دلاله الفروق بين المجموعة التجريبية والظابطة كما تم استخدام اختبار ولكوكسن لقياس التغيرات التى طرأت على أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد انتهاء الجلسات التدريبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

لما كان من أهداف هذا البحث التحقق من مدى فاعلية برنامج محدد للدراما الإبداعية لتنمية ضبط الذات لدى عينة من الأطفال العدوانيين فقد أستوجب ذلك تحليل البيانات للمجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلى للوصول للمعاملات الإحصائية المطلوبة وقد أستخدمت الباحثة الاحصاء المناسب للتأكد من صدق الفروض الاتية:

- الفرض الأول وينص على "يؤدى برنامج تدريبى إلى أرتفاع ضبط الذات لدى عينة الدراسة من الأطفال العدوانيين" كما يتضح فى الفروض الآتية:

١. يوجد فروق دالة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.
٢. لايوجد فروق دالة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة.
٣. يوجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى.
٤. لا يوجد فروق دالة بين القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.

ويتضح فى الجدول التالى مدى فاعلية البرنامج فى تنمية ضبط الذات من خلال قيم "Z"

جدول رقم (١٢)

المتغير	١	قياس المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z
ضبط الذات	أ	قبلى للتجريبية	١٠	١,٥٠	-	٣,٠	٢,٧٥٠
		بعدى للتجريبية		٦,٥٠	-		
	ب	قبلى للضابطة	١٠	٥,٠٠	-	٦,٠	١,٧٣٢
		بعدى للضابطة		٣,٠٠	-		
	ج	بعدى للضابطة	١٠	٦,٤٥	٩,٥٠		٣,١٢١
		بعدى للتجريبية		١٤,٥٥			
	د	بعدى للتجريبية	١٠	٤,٠٠	-	٢٠,٠	٠,٣١٢
		تتبعى للتجريبية		٦,٢٥	-		

من الجدول السابق يتضح لنا وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) على مقياس ضبط الذات بعد تطبيق برنامج الدراما لصالح المجموعة التجريبية مما يؤيد صحة الفرض الاول ويدل على أن التقدم الذى حدث عند الاطفال العدوانيين بعد تدريب يعزى فى المقام الاول للبرنامج لما تضمنه من اداء صامت- حركة- ارتجال تهدف الى تنمية ضبطه لذاته وتحسين تفاعله مع زملائه واسرته، مقارنة بالمجموعة الضابطة التى لم يتعرض افرادها إلى أى نوع من هذه الخبرات هذا مما يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية ضبط الذات لدى الطفل العدوانى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى فاعلية برنامج الدراما الابداعية فى تنمية ضبط الذات للطفل العدوانى، الذى كان يفتقر اليه، فالطفل العدوانى متدفع وغير قادر على ضبط حركته مما يؤثرعلى تفاعله وتواصله مع افراد اسرته، ويتفق صحة هذا الفرض مع العديد من الدراسات التى اوضحت نتائجها ان اللعب الدرامى تنبأ بنمو ضبط الذات بالنسبةللاطفال شديدى الاندفاع. (دروبش، ١٩٩٩) و(Jane, 2002)

وقد يعود السبب فى نجاح البرنامج الى ان جلساته قدمت فرصة للاطفال للتعبيرعن أنفسهم ومشاعرهم والاداء بحرية بتوجيه الباحثة مع تقديم الفرصة للتعبير عن الحركة الجسمية من خلال أنشطة الاداء الصامت ولعب الدور والمناقشات التى تساعد على إدراك ذاتهم وتعلم المهارات الاجتماعية ونقد الطفل لسلوكيات الاخرين وتركيز الانتباه على أفعال وحركات

الاخرين.

كما أن التخيل فى بعض الجلسات مثل جلسات الاسترخاء ساعد الاطفال على التعلم والتركيز والانتباه فطفل ما قبل المدرسة لديه خيالا خصبا ومن خلال جلسات التركيز وتنمية الحواس المقدمة فى البرنامج استطاع الاطفال ملاحظة الاشياء بدقة.

كما أن تقديم بعض التدريبات فى شكل جماعى وثنائيات وشكل فردى أعطى الفرصة للاطفال للتركيز بشكل جيد.

- الفرض الثانى وينص على "أدى برنامج الدراما الإبداعية إلى خفض العدوان لدى عينة من الأطفال العدوانيين" كما يتضح فى الفروض الآتية:

١. يوجد فروق دالة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.
٢. لا يوجد فروق دالة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة.
٣. يوجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى.
٤. لا يوجد فروق دالة بين القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.

ويتضح فى الجدول رقم (١٣) مدى فاعلية البرنامج فى تخفيض العدوان من خلال قيم "Z"

جدول رقم (١٣)

المتغير	م	قياس المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
العدوان	أ	قبلى للتجريبية	١٠	٦,٢٥	–	٥,٠٠	٢,٣٠٢	دالة
		بعدى للتجريبية		٢,٥٠	–			
	ب	قبلى للضابطة	١٠	٣,٣٠	–	١٦,٥٠	١,١٢٩	غير دالة
		بعدى للضابطة		٧,٧٠	–			
	ج	بعدى للضابطة	١٠	٧,٨٠	٢٣,٠	–	٢,٠٤٨	دالة
		بعدى للتجريبية		١٣,٢٠				
	د	بعدى للتجريبية	١٠	٦,٥٠	–	٢٢,٥٠	٠,٥٤٠	غير دالة
		تتبعى للتجريبية		٤,٥٠	–			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) على مقياس العدوان بعد تطبيق برنامج الدراما الابداعية لصالح المجموعة التجريبية.

وتعتبر هذه النتيجة من النتائج المتوقعة بسبب تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج الدراما الابداعية، ويمكن ارجاع سبب انخفاض العدوان الى تاثيرالبرنامج وأن محتواه متسق مع طبيعة وخصائص وسمات العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل كل من (هانم الشبينى، ١٩٨٧)، (فاطمة حنفى، ١٩٩٣)، (Joy, 1996) (عبيرالنجار، ٢٠٠١)، (Webster, 2003) التى توصلت نتائجها إلى فاعلية الدراما الابداعية فى خفض العدوان اللفظى والمادى والرمزى والعدوان الكلى، وزيادة السلوك التربوى الاجتماعى.

ومن الامور التى ساعدت على نجاح البرنامج استخدام فنية التعزيز الذى ساهم بدفع الاطفال العدوانيين الى التفاعل الاجتماعى، ولقد استخدمت الباحثة المعززات (حلويات، العاب البازل، الوان، صلصال)، المعززات المعنوية (التصفيق الابتسامة الثناء) والهدف من ذلك هو استمرار السلوك السوى لدى اطفال المجموعة التجريبية وتجنب السلوكيات السيئة ومن بينها العدوان فالتعزيز يزيد من احتمال حدوث الاستجابة التى يتم تقويتها أو تدعيمها أو تعزيزها. (أنورالشرقاوى، ١٩٩١)

ومما زاد من ثراء البرنامج استخدام الباحثة فنية الاقتداء بالنموذج والاستبعاد المؤقت التى اثبت الدراسات فاعليتها فى تعديل السلوك العدوانى. (علاء عبدالباقى، ١٩٩٥)

وقد يعزى نجاح البرنامج الى تنوع انشطته ما بين انشطة اجتماعية، قصصية، فنية، حركية واداء صامت ذلك التى اكدت الدراسات جدواها فى مواجهة الاضطرابات السلوكية عموما والسلوك العدوانى. (سامى ملحم واخرون، ١٩٨٧)

والذى ساعد الباحثة على تمكين جميع الاطفال من ممارسة المواقف المصممة فى البرنامج الدرامى هو صغر حجم العينة، حيث اتيحت الفرصة لجميع الاطفال فى كل جلسة للتفاعل مع الباحثة ومع الاطفال الاخرين والاشتراك فى النشطة التى كانت تقدم لهم بمعدل ثلاث جلسات اسبوعياً.

وفى ضوء ما تقدم فان الفرق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية يعود إلى تأثير الدراما الابداعية فى العينة التجريبية عن طريق اكسابهم مهارات اجتماعية هى (التحكم فى الانفعالات السلبية والتعبير عنها بصورة ايجابية، اتباع التعليمات الموجهة إليه، التركيز والانصات الجيد للمعلمة، انتظار الدور) ساهمت بدور لايمكن اغفاله فى تحسين تفاعلهم وتواصلهم مع الابوين والاقران ومعلمات الروضة.

تعليق عام على النتائج وتفسيرها:

من النتائج السابقة يتضح لنا نجاح برنامج الدراما الإبداعية فى تنمية ضبط الذات.

وقد يعزى نجاح البرنامج الى تنوع انشطته ما بين انشطة اجتماعية، قصصية، فنية، حركية وأداء صامت ذلك التى اكدت الدراسات جدواها فى مواجهة الاضطرابات السلوكية عموما

والسلوك العدوانى. (سامى ملحم واخرون، ١٩٨٧)

والذى ساعد الباحثة على تمكين جميع الاطفال من ممارسة المواقف المصممة فى البرنامج الدرامى هو صغر حجم العينة، حيث اتيحت الفرصة لجميع الاطفال فى كل جلسة للتفاعل مع الباحثة ومع الاطفال الاخرين والاشتراك فى النشطة التى كانت تقدم لهم بمعدل ثلاث جلسات اسبوعياً.

وفى ضوء ما تقدم فان الفرق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية يعود إلى تأثير الدراما الابداعية فى العينة التجريبية عن طريق اكسابهم مهارات اجتماعية هى (التحكم فى الانفعالات السلبية والتعبير عنها بصورة ايجابية، اتباع التعليمات الموجهة إليه، التركيز والانصات الجيد للمعلمة، انتظار الدور) ساهمت بدور لايمكن اغفاله فى تحسين تفاعلهم وتواصلهم مع الابوين والاقران ومعلمات الروضة وتنمية للحواس والتركيز والاسترخاء والأداء الصامت ولعب الدور.

حيث كانت جلسات البرنامج تعتمد على تنمية ملاحظة الأطفال والاستعانة بالمثيرات السمعية والبصرية التى تجذب انتباه وتركيز الأطفال ويرجع ذلك إلى أن أنشطة الدراما الإبداعية تعتبر من الأنشطة المحببة للطفل فى هذه المرحلة العمرية والتى تتبق من النمو الطبيعى لطفل الروضة بالإضافة إلى ذلك عدد جلسات البرنامج وهى (٢٠) جلسة وهى فترة مناسبة لتدريب الطفل على عناصر الدراما الإبداعية (حركة- ارتجال، لعب دور)، وهى أيضاً فترة مناسبة للمشاركة الجماعية بين أفراد المجموعة التجريبية مما أتاح لهم الفرصة للتعاون معاً فى ممارسة الأنشطة وتبادل الأدوار.

واحتوت جلسات البرنامج على جلسات التركيز والثقة والاسترخاء وبدون مهارات التركيز لا يستطيع الطفل التخيل والتحكم فى أفعاله وإنفعالاته، وأيضاً كان لتدريبات الحركة دورها الفعال فى توظيف النشاط الذاتى للطفل فى صورة تدريبات حركية وأداء صامت.

التوصيات:

١. تدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق أنشطة الدراما الإبداعية داخل الفصل فى رياض الأطفال.
٢. القيام ببحوث ودراسات للدراما الإبداعية مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣. استخدام الدراما الإبداعية كطريقة من طرق التدريس لأنشطة رياض الأطفال.
٤. تقديم برامج إرشادية وتدريبية لمعلمات رياض الأطفال والوالدين فى كيفية التعامل مع الأطفال المشكلين.
٥. إعداد مرشد للمعلمة فى رياض الأطفال لتدريس أنشطة الدراما الإبداعية.
٦. الاهتمام بتنوع الأنشطة المقدمة للأطفال العدوانيين.

المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد عزت راجح (١٩٨٥): **أصول علم النفس**، القاهرة: دار المعارف.
٢. أحمد محمد حسن (١٩٩٤): العلاقة بين قابلية التعاطف والسلوك العدوانى بشكلية اللفظى والمادى لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة التربية**، العدد ٤٦، القاهرة، جامعة الأزهر.
٣. أنور محمد الشرقاوى (١٩٩١): **التعلم نظريات وتطبيقات**. القاهرة، ط٤، مكتبة أبناء حسان.
٤. حسنية فهمى عبدالمقصود (٢٠٠٢): **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (دليل عمل)**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٥. سعيد يونس حسن، أبو العيص (١٩٩٩): برنامج علاجى لترشيد النشاط الزائد لدى أطفال مرحلة ما قبل العمليات، **المؤتمر العلاجى الرابع لكلية التربية**، جامعة طنطا، ص ص ١- ٢٢.
٦. سعنية محمد على بهادر (٢٠٠٢): **المراجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، ط٣، القاهرة، الطوبجى.
٧. عبير عبدالحليم النجار (٢٠٠١): دور برنامج للدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال: **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٨. علاء عبدالباقى أبراهيم قشطة (١٩٩٥) مدى فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك فى خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعوقين عقليا، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٩. فاطمة حنفى (١٩٩٣): إعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، بحوث **المؤتمر السادس للطفل المصرى**، مركز دراسات لطفولة.
١٠. فؤاد البهى السيد (١٩٨١): **علم النفس الاجتماعى**: ط٢، القاهرة، دار الفكر العربى.
١١. كمال الدين حسين (١٩٩٩): **مسرح ودراما الطفل**، ط١، الجيزة العمرانية للاوفست.
١٢. كمال عبدالوهاب محمد (١٩٩٩): العائد البيولوجى لاستجابة الجلد الجلفانية والتحكم الذاتى دراسة معملية

سيكوفسيولوجية، **المؤتمر السنوى الخامس لعلم النفس فى مصر**، القاهرة: الجمعية النفسية للدراسات النفسية ص ص ٤٩٢- ٤٨٩.

١٣. مصطفى سويف (١٩٦٨): **النطرف كأسلوب للاستجابة**، القاهرة، مكتبة الانجلو.

١٤. نادية الزينى (١٩٩١): استخدام الجماعة الصغيرة فى تعديل أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين واثر ذلك فى تخفيف حدة السلوك العدوانى للأبناء، **المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى** (٢٧- ٣٠) ابريل، المجلد الأول

١٥. هانم الشربينى (١٩٨٧): استخدام مسرح العرائس لتعديل بعض السلوك المشكل لطفل الروضة **رسالة ماجستير غير منشورة**- كلية البنات، جامعة عين شمس

المراجع الأجنبية:

16. Brighamt Jane (1992): **Self Management a radical behavioral perspective**, in karoly, P. 8 & kanfer, F H (Eds) self Management and behavioral change from theory to practice (32-59) New York. Pergamon. Press.

17. Carlsonstephanie Marie (1991): **Individual differences in inhibitoty control and children's theory of mind**, dissertation abstracts international. Vol 58. og B.P.P University of Orejon.

18. demmers, a. (1992): **Effects of aproblemsolving strategy on the alterative solutions of preschool children dissertation abstracts international**, vol. (5806a), no (aa19735594), p .(2157).

19. Drawish Diane (1999): A Comparis on Maltreated, and non Maltreated Preschools, Social Skills and play in pear Interaction, **Dissertation Abstracts international** .vol 6070 B.P.P 355g .Fordham.

20. Deborah, A. (2001): Behavioral interventions in preschool: anaturalistic comparison of impulsive, aggressive, conduct problems children .**Dissertation Abstracts International**, vol. (62-05b), no. (aa 13014331), p .(2491).

21. Harringtion, M (1992): **The relationship of post infact early care, experiences and the social behaviors abstacts** P. 61

22. Janin Mayer (1999): **Creative drama**, Fulton publishers itd, London, UK.

23. Lowe- B (1991): The effects of nurturing doll play on aggression in young boys, University of the rachitic degree. MA. **Dissertation Abstracts**. P. 492.

24. Saunders B. Alls, P, S. (1991): **Incentives and restraint clinical research into problem drug use and self control in heather**, N , Miller, W.R. & Hreeley, D. (eds), self control and addictive behaviors (283- 303). Botany, Maxwell, Mac Millan publishing Australlia.

25. Salder, Jane (2005): Kwndedge attitudes and beliefs of the mainstream teachers of children with a preschool diagnosis of speech language impairment, **Journal child language teaching and therapy** Vol. 27. P.P. 747: 763.

26. Nell, R. (1990): Social problemsolving behaviors and aggression in young children: a descriptive observational study **Behavioral Disorders**, vol. (16), no. (1), p. (3951).

27. **Ungerencycloped of American, education facts an file**, inc (1996)

28. Widdws. J, (1996): Agent drama change research in orama **Education Journal**, oxford itd., Vol. 1, No. 1.

Summary

Development Of Self Control To reduce aggression of a sample of early Childhood Stage Children

This current study seeks achieying the following objectives:

1. Reducing aggression through creative drama
2. Reducing aggression through developing selfcontrol skills

Study Inquiries

1. To what extent could creative drama contribute reducing aggression degree ?
2. To What extent could selfcontrol contribute reducing aggression degree ?

Methodology:

- Sample: A total of (20) children aged (5- 6) in (KGII), who take the high numbers according to the measurement of the aggressive behavior study.
- Hypotheses:

1. Training program that lead to development of selfcontrol of asample of early childhood stage aggressive children
   a. There are statistical significant differences between the mean scores of the children of the experimental group on the pre and the post.
   b. There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the control group on the pre and the post.
   c. There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the control group and the experimental group on the pre and the post.
   d. There are no statistically significant differences between the mean score of the children of the experimental group on the post and the followup
2. Training program that lead to reduce aggression of a sample of early childhood stage children
   a. There are statistically significant differences between the mean score of the children of the experimental group on the pre and the post
   b. There are no statistically significant differences between the mean score of the children of the control group on the pre and the post
   c. There are statistically significant differences between the
   d. Mean score of the children of the control group and the experimental group on the pre and the post

There are no statistically significant differences between the mean score of the children of the experimental group on the post and the followup.

Study Instruments:

The researcher is concerned with designing the following tools:

1. Scale of selfcontrol preschool children
2. Scale of aggression of preschool children.
3. Creative Drama Program.

Statistical Treatment:

The researcher utilizes several statistical methods for defining sample size, tools nature, and exposed hypotheses quality these statistical methods include differences and collected and treated data of testing significance, using the (SPSS) program for statistics.